أَخَذَ سِمْسِمٌ مِشْمِشًا مَعَهُ بِسَيَّارَتِهِ إِلى الْمَدِينَةِ. تَضايقَ مِشْمِشٌ مِنْ أَصْواتِ النَّاسِ وَضَجِيجِ السَّيَّاراتِ فِي الشَّوارِعِ. كَانَ سِمْسِمٌ يَسْكُنُ فِي بَيْتٍ كَبِيرٍ لِرَجُلٍ مِنْ أَغْنِياءِ الْمدينةِ. وكانَ لهُ غرفةٌ جَمِيلةٌ فِي جدارِ الْمَطبخِ، وكانَ سِمْسِمٌ يَشمُّ رائِحَةَ الطَّعامِ اللَّذيذِ طُولَ الْوقتِ وهوَ في غُرْفَتِهِ.

جاءَ اللَّيلُ، وَنامَ أَهْلُ الْبَيْتِ. أَخَذَ سِمْسِمٌ صَدِيقَهُ مِشْمِشًا إِلى غُرْفَةِ الطَّعامِ. صَعِدَ الصَّدِيقانِ فَوْقَ مائِدَةِ الطَّعامِ فِي حَذَرٍ شَدِيدٍ، وكانَ عَلَيْهَا لَحْمٌ كَثِيرٌ وَفَطِيرٌ وَفَاكِهَةٌ وَكَعْكٌ وحلوى وَأَنْواعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْجُبْنِ.

تَعَجَّبَ مِشْمِشٌ مِنْ هَذا الْمَنْظَرِ، فَهُوَ لَمْ يُشاهِدْ مِثْلَ هذَا الطَّعامِ الكثيرِ فِي حَياتِهِ أَبَدًا.